

شرح كتاب الإيمان (870) من 711 (الحديث 49)

#الكتب_الصوتية_للشيخ #سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحادي الرابع والتسعون قال اخبرنا ابن مهدي عن سفيان عن ابراهيم ابن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه قال لغلمانه من اراد منكم الباء تزوجناه لا يزني منكم زاني الا نزع الله منه نور الايمان فان شاء رده وان شاء ان يمنعه منعه - 00:00:00

تخریج هذا الحديث تقدم من کلام ابن عباس من طريق اخري واسناده حسن مروان المؤلف ايضا في المصنف والامام احمد في الايمان هو ابنه عبدالله في السنة وتقدم الكلام عليه - 00:00:19

برقم اثنين وسبعين الشرح هذا الحديث كما اتقدم من شرحه فيه ان الزنا يرفع نور الايمان ولم يقل يزيل الايمان بالكلية انما يرفع عنه نور الايمان وكماله الواجب وليس كماله المستحب - 00:00:32

تدل على ان الايمان يزيد وينقص ويرتفع حتى لا يبقى الا اصله. كما قال ابو هريرة وقال حذيفة حتى لا يبقى الا مثل الوقت يعني الاثار. قال شيخ الاسلام رحمه الله وان كان التصديق في قلبه لم يكذب بذلك النور والابصار وتلك - 00:00:47

الخشية والخوف يخرج من قلبه وهذا كما ان الانسان يغمض عينيه فلا يرى شيئا وان لم يكن اعمى فكذلك القلب بما يغشاه ابن رين الذنوب لا يبصر الحق وان لم يكن اعمى كعمل كافر - 00:01:03

وهكذا جاء في الاثار. قال احمد بن حنبل في كتاب الايمان حدثنا يحيى عن اشعث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزع منه الايمان فان تاب اعید اليه - 00:01:17

وقال حدثنا يحيى عن عوف قال قال الحسن يجنبه الايمان ما دام كذلك. فان راجع راجعه الايمان. وقال احمد حدثنا معاوية عن ابي اسحاق عن الاوزاعي قال وقد قلت للزهري حين ذكر هذا الحديث - 00:01:29

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فانهم يقولون فان لم يكن مؤمنا فما هو قال فانكر ذلك وكره مسأله عنه وقال احمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لغلمانه - 00:01:43

من اراد منكم الباء تزوجناه لا يزني منكم زاني الا نزع الله منه نور الايمان. فان شاء ان يرده رده وان شاء ان يمنعه منعه وقال ابو داود السجستاني حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة حدثنا بقية ابن الوليد - 00:02:02

حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالله بن ربيعة الحضرمي انه اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول انما الايمان كثوب احدكم يلبسه مرة ويقلعه اخري وكذلك رواه باسناده عن عمر وروي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - 00:02:17

وفي حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا زان الزاني خرج منه الايمان فكان كالظللة فاذا انقطع رجع اليه الايمان انتهى من الايمان لابن تيمية صفحة واحد وثلاثين - 00:02:36

وفي قوله لا يزني منكم زان الا نزع الله منه نور الايمان فان شاء رده وان شاء ان يمنعه منه انه قد يكون بعض الذنوب يكون سببا ان يرفع الايمان فلا يردد - 00:02:51

قد يحاول العبد ان يتزود من الطاعة لان لا يصرف قلبه اعود بالله فلا يتتساهم الانسان ويمني نفسه بالتنويم فانها قد لا يوفق لها انه قد لا يوفق لها نعوذ بالله - 00:03:07

- 00:03:27